السياقات اللغوية والنفسية لأناشيد الأطفال

في المرحلة الابتدائية

د/ علية بيبية

جامعة تبسة

الملخص:

تمثل الأنشودة الأثر الفعال في نمو عقل الطفل واندماجه في الواقع لما تمتاز به من قيم نبيلة وإيقاع موسيقي وخيال ساحر ونحن في هذه الدراسة نحاول الكشف عن فاعلية هذه الأنشودة وعن سياقاتها المتعددة من لغوية ونفسية لنحاول من خلال هذه السياقات الكشف عن التعبير الحقيقي الذي تبثه الأنشودة في نفسية الطفل باعتبارها نوعا مميزا من أنواع أدب الطفل إلى جانب مثيلاتها كالقصة والمسرحية.

Text summary

Chant représentent impact effectif sur la croissance de l'esprit de l'enfant et son intégration dans la réalité que ce sont les valeurs nobles et le rythme de la musique et de l'imagination d'un magicien et nous dans cette étude nous essayons de détecter l'efficacité de cette chanson et multi-linguistiques et psychologiques des contextes d'essayer à travers ces contextes révélant l'expression vraie qui a été diffusé chanson la psychologie comme un type spécial de la littérature pour enfants ainsi que ceux Kalgosh et le jeu enfant.

المصطلحات المفاتيح في الدراسة:

1-السياق:

يمثل السياق إحدى النظريات التي تتناول المعنى وتحولاته اللغوية وغير اللغوية وهو مساعد على فهم النصوص وكشف انسجامها واتساقها.

والسياق في أدق تعريفه هو «علاقة لغوية وخارج نطاق اللغة يظهر فيها الحدث الكلامي» (1) ومعنى ذلك أنه المحيط اللغوي الذي يسبق ويلحق وحدة معينة داخل اللغة

وخارجها إذ يتعلق بتتابع الكلام مع مراعاة السابق واللاحق عليه ويعتبر هاذين المصطلحين ركنا السياق.

2-السياق اللغوي:

هو المحيط اللغوي الذي يشمل التركيب والتضام بالنسبة للكلمة ويعرفه علماء اللغة المحدثين بأنه «النظم اللفظي للكلمة وموقعها من ذلك النظم وهو يشمل عندهم الكلمات والجمل السابقة واللاحقة للكلمة والنص الذي ترد فيه»(2).

معنى ذلك أن الوحدة اللغوية ترتبط فيما بينها فتشكل كل منها معن محددا يفهم من خلال أداء المقال وبالتالي معرفة دلالة الألفاظ على المعاني، فلهذه الوحدة اللغوية أو الكلمة معنى معجمي بتغير بتغير السياق وفقا للتركيب الذي تتجاور فيه الكلمة مع مثيلاتها فيغير معناها «فالسياق لا يقبلها مادة خام لذلك لا بد أن تصاغ في صيغة من الصيغ حسب متطلبات الكلام وهذه الصيغة تضفي عليها معناها فيطرأ تعديل على المعنى الأصلي ثم يأتي دور النحو الذي يحدد موقعها من الكلام فيضفي على معناها الجديد معنى آخر هو المعنى النحوي للجمل أضف إلى ذلك المعنى الذي يقصده المتكلم من كلامه هل استعمل اللفظ استعمالا حقيقيا أم مجازيا،هل يقصد المعنى أم معنى المعنى»(3)

3-السياق النفسي:

ويشمل مصطلحات عدة منها السياق العاطفي والسياق الانفعالي وهو «السياق الذي يتولى الكشف عن المعنى الوجداني والي يختلف من شخص إلى آخر»(4).

وتتمثل مهمة هذا النوع من السياق في تحديد درجة القوة والضعف في انفعال المتكلم مما يقتضي تأكيدا أو مبالغة أو اعتدالا ووظيفته تكمن في تحديد طبيعة استخدام الكلمة بين دلالتها الموضوعية العامة ودلالتها العاطفية الخاصة. فبالرغم من اشتراك وحدتين لغويتين في أصل المعنى إلا أن دلالتها تختلف مثال ذلك الفرق بين الكلمتين اغتال وقتل بالإضافة إلى القيم الاجتماعية التي تحددها الكلمتان فهنا إشارة إلى درجة العاطفة والانفعال التي تصاحب الفعل فإذا كان الأول يدل على أن المغتال ذو مكانة اجتماعية عالية وأن الاغتيال كان لدوافع سياسية فإن الفعل الثاني يحمل دلالات مختلفة عن الأول وهي دلالات تشير إلى أن القتل قد يكون بوحشية وأن آلة القتل قد تختلف عن آلة الاغتيال فضلا على أن المقتول لا يتمتع بمكانة اجتماعية عالية.

4-الأنشودة:

تعتبر الأنشودة جنسا من أدب الطفل فهي تترك أثرا بالغا في نفسية الطفل بما تمتاز به من إيقاع موسيقي جذاب وأهداف تربوية فعالة تساهم في إنماء فكر الطفل ورقيه وذلك بغرس قيم إنسانية نبيلة فيه.

والأنشودة بالدرجة الأولى هي شعر مخصص للطفل لذلك فهي تشمل مقاطع قصيرة شعرية تتلاءم مع عالم الطفل إضافة إلى الإيقاع الموسيقي الذي يحقق متعة فنية ترتاح لها نفوس الأطفال وتعجب بها،فالشعر والأناشيد يشكلان عواطف وأحاسيس في حياة الطفل فهي ذات أثر عميق في نفسيته.

وللأنشودة ارتباط وثيق بالأغنية،فالأغنية «ما يترنم به من الكلام الموزون وغيره والجمع أغان والغناء التطريب والترنم بالكلام الموزون»(5) وعلى هذا الأساس فإنها تتميز بقصر الكلمات وهدوء موسيقاها لتتلاءم مع وجدان الطفل وميولاته فهي بذلك تضم في ثناياها ذلك الإيقاع الشجي الجذاب لأذن السامع والمناسب لنفسية الطفل.

فالأغاني إذن من الإبداعات المنظومة وهي شكل من أشكال الشعر التي يتعامل معها الطفل فتصور له جوانب الحياة وتنوع العواطف الإنسانية وتصف الطبيعة وترسم الطريق إلى المثل والقيم في أسلوب جذاب إذ « تلتقي الكلمات والموسيقى واللحن مع الأصوات والأداء، الأمر الذي يثمر شيئا أليفا للنفس والوجدان وهذه العناصر تتضافر لتقدم مادة ممتعة للطفل»(6).

مفهوم الأنشودة:

تحمل الأنشودة من الناحية اللغوية معنى السؤال والمناداة والطلب،جاء في كتاب العين « نشد ينشد فلان فلانا إذا قال نشدتك بالله أي سألتك والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضه بعضا إنشادا»(7)وجاء في لسان العرب «نشدت الضالة إذا ناديت وسألت عنها وأنشدها عرفها والناشد الطالب والناشدون الذين ينشدون الإبل ويطلبون الطوال فيأخذونها ويحبسونها على أربابها والنشيد رفع الصوت،والنشيد الشعر المتناشد بين القوم ينشد بعضهم بعضا والنشيد من الأشعار ما يتناشد »(8).

أما من الناحية الاصطلاحية فهي «نظام شعري أو نثري إيقاعي منظم يتغنى به الأطفال بعد تلحينه وتميل الأنشودة إلى البساطة والتركيز والإيقاعات الصوتية»(9).

فالأنشودة تندرج ضمن جنس الشعر المفعم بالموسيقى ذات الإيقاعات المناسبة لسن الطفل ونفسيته وميولاته فهي تساعده على مخاطبة عواطفه وتنمي فيه قدرته على استغلال صوته وتعليمه مخارج الحروف بصورة صحيحة.

معايير أنشودة الطفل:

إن كلمات ومقاطع الأنشودة موجهة للطفل بالدرجة الأولى ومن ثم وجب مراعاة نفسيته وميولاته لذلك فكتابة أبيات الأناشيد وتلحينها يتطلب عدة معايير منها:

1-أن تفيض أناشيد الأطفال بكلماتها وألحانها بالمرح والتفاؤل وأن تكون طافحة بالآمال والقوة والرقة بعيدا عن كل ما يثير أحزان الطفولة ويدعوها إلى الاتكالية والخمول والتحسر(10). ونضرب مثالا على ذلك هذه المقاطع القصيرة من أنشودة العيد:

أيها العيد مرحبا بك يا عيد من جديد
أنت أقبلت زائرا فلبسنا لك الجديد
فلتدم فرحة لنا وليدم وجهك السعيد
أيها العيد مرحبا بك يا عيد من جديد(11)

فالأنشودة تصور لنا مشهد الأطفال وهم يستقبلون العيد ويهللون له ويفرحون لمجيئه وما يلبثوا إلا أن يتمنوا أن يعود ، فالعيد عندهم يمثل وقعا في نفوسهم فهو يلهمهم الفرح والسعادة والتفاؤل ،إنه يعيد لهم الحياة الجديدة التي من خلالها تتجدد أفراحهم وطموحاتهم.

2-أن تناسب الأناشيد التي يؤديها الأطفال مع المستوى الأدائي إضافة إلى المستوى الإدراكي لها(12) معنى ذلك أن الألحان والأداء مرتبط بفترة عمرية تتلاءم مع الطفل وعلى هذا الأساس يتم اختيار الألحان ذات المقاطع القصيرة غالبا لتسهيل الأداء والحفظ،فعندما ينشد الطفل -وهو في السنة الثالثة من التعليم الابتدائي- هذه الأنشودة مثلا:

لنا وطن رعاه الله بالأرواح نفديه
جميل في شواطئه جميل في روابيه
فجنات وأنهار وأطيار تناجيه(13)

فإنه يؤديها ويحفظها بسرعة نظرا لقصر مقاطعها وتتابع ألحانها وفقا لقدرة إدراك الطفل لها فلا يجوز مثلا أن نعلمه قصيدة تتعارض مع سنه أو مستواه التعليمي المبتدئ كأن نحفظه مثلا:

جزائر يا مطلع المعجزات ويا حجة الله في الكائنات
ويا بسمة الرب في أرضه ويا وجهه الضاحك القسمات(14)

وذلك لصعوبة ألحانها من جهة وطول مقاطعها من جهة أخرى.

3-أن تكون الأنشودة هادفة أي تنحوا منحا تربويا خاصة كونها في المرحلة الابتدائية وهي المرحلة الأساسية التي يكون الطفل فيها في أوليات تعليمه ،فالأنشودة هنا لسانه الخاص الكاشفة لهويته ومن بين هذه الأناشيد الهادفة ما يتعلق بالوالدين وهو طاعتهما وما يتعلق بالأخلاق الفاضلة والعمل المتقن ونضرب مثالا على ذلك الأنشودة التي بيين أيدينا وعنوانها (طبيبة حينا) في وصف الطبيعة والتي يقول فيها صاحبها:

حديثها شفاء يخفف الألم
ووجهها ضياء يطارد السقم
كأنها الملاك تناول الدواء
تحاور المريض تحقق الرجاء(15)

فالأنشودة في مجملها رسالة تربوية هادفة وهي مدح وثناء لطبيبة الحي والسياق النفسي هنا حاضر بقوة من حيث التشويق إلى هذه المهنة النبيلة التي يحلم بها الأطفال والتي يطمحون إليها لما فيها من العمل الإنساني الشافي من الأسقام.

4-«أن تتناول موضوعات وشخصيات وأشياء محببة للطفولة»(16) معنى ذلك أن ترتبط بأشياء مألوفة لدى الطفل يتعود عليها في يومياته ،تأمل معي هذه المقطوعة من أنشودة ما أطيب الحليب:

ما أطيب الحليب ما أطيب الحليب
كل صباح أشرب كوبا من الحليب
ما أطيب الحليب(17)

هذه الأنشودة تبين لنا تعلق الطفل بفطوره الرئيس الذي يمثل سياقا نفسيا حاضرا بقوة فنهوضه صباحا مرهون بهذا الفطور الذي يغذيه ويقويه ويمنح له النشاط والحيوية وقوة الجسم.

ومن الشخصيات المألوفة لديه إلى جانب الوالدين وما يحظيان من طاعة وحب الجدة فهي بطلة الحكايات وراوية الأحداث تأمل معي هذه المقاطع من الأنشودة :

لجدتي حكاية ليس لها نهاية
إذا أتى المساء ورحل الضياء
تضمني إليها بدفئ ساعديها
تقول يا صلاح في أرضنا فلاح
يمضي إلى الحقول بفأسه الجميل
ليطحن الصخورا ويزرع البذور

شاهد في المساء ساحرة في الماء
وسكت الكلام فجدتي تنام(18)

فالطفل من خلال حكاية الجدة يمتزج في ذلك العالم ويتصور نفسه بطل الحكاية فشخصية الجدة وهي تروي الحكاية تذهب بالطفل إلى عالم الحقول والماء ،إلى حيث الطبيعة الغناء والحكاية متواصلة وخيال الطفل يرحل معها بعيدا بعيدا وهو يخلد للنوم .

5-« أن تراعي انفعالات الأطفال الشخصية والنفسية»(19) فالطفل كما سلف الذكر طموح للوصول إلى أحلامه فنحن حينما نداعبه ونلاعبه نرى في عينيه ذلك البريق من الأمل إن لم نقل الوقوف في وجه كل من يتصدى إليه والأنشودة التي بين أيدينا توضح ذلك إذ يقول صاحبها:

سقف بيتي حديد ركن بيتي حجر
فاعصفي يا رياح وانتحب يا شجر
واسبحي يا غيوم واهطلي بالمطر
واقصفي يا رعود لست أخشى الخطر(20)

فالأنشودة تعبر على لسان الطفل بصيغة الأنا معنى ذلك أن هناك تحدي وقوة تمنعه من الاستسلام والوقوع في الخطر وهذا يمثل الثقة في النفس وهو جانب مهم في السياق النفسي فالطفل يريد أن يتصدى للمصائب والأخطار وهذا يمثل لديه الإرادة والعزم على المضي قدما نحو ما يريده وما يطمح إليه.

السياقات اللغوية والنفسية للأناشيد:

تمثل الأناشيد في هذه المرحلة الابتدائية حياة الطفل فالطفل في هذه المرحلة يبين علاقاته مع الأسرة وما يحيط به من أفراد ويتدرب على الامتثال للقوانين والواجبات وتظهر رغبته في اللعب واكتشاف ما حوله كما يبدأ تدريجيا في إدراك التتابع الزمني والمكاني للأحداث و يزداد خياله ودقة تركيزه من خلال سماع أنغام موسيقية لمقاطع يعيشها في حياته اليومية وهذه هي الأناشيد التي نحن بصدد بيان ما تخلفه السياقات اللغوية من أثر نفسي على الطفل ومن هذه السياقات اللغوية:

سياق الأمر:

إن الأمر الذي نحن بصدد الحديث عنه ليس هو الإصرار على فعل الشيء دون إرادة من الشخص ولكنه تشويق وحث على لطائف يحبها الطفل ويميل إليه في هذه المرحلة

مثال ذلك اللعب الذي يكشف فيه الطفل عالما من المغامرات يتمنى الوصول إليها تأمل معي هذه الأنشودة:

هيا نلعب قبل المغرب

أمسك كفي أجر خلفي

أبعد عني أقرب مني

نشط جسمك شغل عقلك

فقد بدأ المقطع الأول بلفظة (هيا) وهي أول مراحل التشويق وهي في بنيتها اسم فعل أمر بمعنى تعال والذي يحمل من اللهفة والتحبيب والتشويق الشيء الكثير،فهذه اللفظة هي بداية لانطلاقة جديدة إلى عالم يكشف المغامرات ويلج إلى عالم الطفل الذي يريد أن يكشف ما حوله واللعب في أدق تعريفه هو «فعل الصبيان يعقب التعب»(21) فاللعب هو الهواية الأولى للطفل فقد يجد نفسه حرا طليقا يتعرف على الواقع مثلما شاء فهو يقلد ويقفز ويتهافت هنا وهناك ويجري وغيرها فعالم اللعب بالنسبة له ممتع ومتنوع فهذا عالم الدمى وذاك عالم الكرة وذاك عالم الألعاب الحديثة وغيرها كثير.فاللعب ممارسة للطفل وهي المرحلة الأولى بالنسبة للطفل فهو يتآلف ويتضامن ويمد يده للكبار في ممارسة اللعب حيث تحسسه العائلة بجوه اللطيف المؤنس لكشف عالم الأشياء ،إنها المشاركة الوجدانية بينه وبين ذويه. انظر مثلا تقليده للكلام في الهاتف النقال مع الآخرين فهذا النوع من المشاركة واكتشاف شيء جديد خاصة ونحن في عصر كله الكتروني.

كما نلاحظ في البيت الثاني الذي يأخذنا إلى عالم الرفق والأمان وهذا اللعب يكون بإمساك الكف والجري خلف الرفاق أو حتى الكبار ويتصدرها فعلي الأمر(أمسك)و (اجر) ففي هذا المقطع يقف الشاعر مناجيا ومناديا إلى بر الأمان فإمساك الكف هو التضامن وهو التأدية الفعلية في هذا الوقت وهذا الجري وهذا الاكتشاف هو المشاركة في هذه الحركة المسلية في القفز هنا وهناك.

كما نجد في المقطع الموالي دلالة الحركة السريعة (ابعد عني)و (أقرب مني) وهي ثنائية الهروب الاطمئنان ،هروب ثم عودة إلى عالم كله فرح وأنس فالأنشودة في مجملها إيقاع موسيقي يساعد الطفل على الحفظ من جهة وتعلم نطق الحروف ن جهة أخرى.ونجد توالي الأفعال الأخرى نشط،شغل وغيرها للدلالة على الحركة التي تنشط الجسم أثناء اللعب وكذلك يكتسب افكارا جديدة تؤدي به إلى التطلع نحو أشياء جديدة وكثيرة.

سياق الربط والارتباط:

يعتبر الربط والارتباط من العلاقات السياقية التي تحكم بناء الجملة والتي تعين على التماسك بين الأجزاء المكونة للنص ،ومن تجليات الربط حروف العطف الذي يقول في شأنها عبد القاهر الجرجاني: يكون في الجمل ما تتصل من ذات نفسها بالتي قبلها وتستغني بربط معناها لها عن حرف عطف يربطها»(22) ثم يقول:«واعلم أنك إذا رجعت إلى نفسك علمت علما لا يعتريه الشك أن لا نظم من الكلام ولا ترتيب حتى يتعلق بعضها ببعض ويبنى بعضها على بعض وتجعل هذه بسبب من تلك»(23).

فالنص يقوم على تركيب الجمل وهذا التركيب تحكمه علاقات الربط والارتباط التي يتم بحروف العطف والضمائر القبلية والبعدية وعلاقات الإسناد والوصفية والحالية وغيرها.

وسياقات الربط والارتباط مجسدة في أناشيد الأطفال ونضرب مثالا على ذلك هذه الأنشودة:

أمي وأبي أصلي نسبي
لهما حبي لهما أدبي
سهرت أمي ربت جسمي
غذت عقلي كشفت همي
صانت خلقي زانت نطقي
فليحفظهما رب الخلق
وأبي تعبا ذاق النصبا
رب احفظه واحفظ أمي
فهناؤهما أغلى حلمي(24)

إن هذه الأنشودة هي ربط وثيق بين شخصين اثنين ذكر الله فيهما قوله تعالى:« وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا»الإسراء آ 23

إنهما الوالدان اللذان سهرا على رعاية الأولاد وبذلا قصارى جهدهما على إسعادهم وتلبية رغباتهم.

يبدأ مطلع الأنشودة بقول الشاعر:

أمي وأبي أصلي نسبي

فترابط المعطوف والمعطوف عليه في هذا السياق بواسطة حرف الواو يفيد معنى الجمع لأن من معانيها يفيد مطلق الاشتراك والجمع والواو هي «أصل حروف العطف لأنها لا

توجب إلا الاشتراك بين شيئين فقط في حكم واحد،أما بقية حروف العطف فإنها توجب زيادة حكم على ما توجبه الواو»(25).

فالأم والأب مرتبطان ومشتركان فهما يشكلان تلك الرابطة الحميمية والوجدانية بينهما وبين الطفل،إنها أسرته التي تمثل المجتمع الأول والأصغر التي تنشئ الطفل وتسهر على رعايته وهما يمثلان مصدر الفخر والاعتزاز بحكم أنهما الأصل معنى ذلك أنهما الصلب وهما اللذان انتجا الطفل وهما من يربيانه على طبيعتهما ومسؤوليتهما اتجاه الأولاد كثيرة يقول تعالى في محكم تنزيله« يوصيكم الله في أولادكم» النساء آ11

وقد بدأها الشاعر بالأم فهي الركن الأهم في التربية وفي تماسك الأسرة وقوتها وذلك لما لها من الدور الفعال في التنشئة حيث قال فيها الشاعر:

الأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق(26),

وما يميز الأنشودة أيضا حركة الأفعال وهي دالة على حركة سريعة تجسد تعب وسهر الأم وكأن بهذه الأفعال تجسد مراحل التربية والتنشئة، سهر في الليالي،وحماية جسم وتغذية عقل ،هذه الصورة الشعرية التي تدل على نمو فكرة ناضجة وذلك القلب الذي يحوي مواطن الأسرار وكشف الحلول الصعبة والإنقاذ من المصائب "كشفت همي" والكلمة الطيبة الحلوة المسلية التي تسليه وتجذبه إليها كثيرا وتساعده على النطق بما فيها من مخارج تأليف الكلمات والجمل وغيرها....

كما أدى ضمير الغائب في أغلب الأبيات دورا فاعلا حيث يبدوا أن الأم والأب غائبان مكانيا ولكنهما ماثلان مثولا طاغيا في وجدان الشاعر وذلك في قوله:

فليحفظهما رب الخلق

فهناؤهما أغلى حلمي

فالأم والأب بمثابة المدرسة الأولى التي ينهل منها الطفل ومن خلالها تبنى شخصيته.

السياق الصوتي:

تتنوع الأصوات في أناشيد الأطفال ما بين جهر وهمس وتنغيم وغيرها تبعا لنغمها الموسيقي الذي يدغدغ مشاعر الأطفال ويغرس فيهم روح المرح والفرح.

ففي أنشودة هيا نلعب التي يقول فيها الشاعر:

هيا نلعب قبل المغرب

إلى ان يقول:

نشط جسمك شغل عقلك

نجد أن اصواتا متنوعة وردت فيها دالة على النشاط والحركة ،إضافة إلى التتابع الإيقاعي الجميل في قوله: ابعد عني ،اقرب مني التي نجد فيها ثنائية الهروب والاطمئنان ،هروب ثم عودة إلى عالم كله فرح وأنس ،فالأنشودة في مجملها إيقاع موسيقي يساعد الطفل على الحفظ من جهة وتعلم نطق الاصوات ومعرفة مخارجها من جهة أخرى.

ولما كان الأمر يتعلق بالحروف والأصوات نذكر من هذه الأمثلة صوت السين والشين ،فالسين صوت مهموس يدل معناه على الخفي من الصوت الذي لا تتذبذب الأوتار الصوتية في النطق به وذلك في قوله:أمسك جسمك، كما يدل صوت الشين الذي هو صوت صفيري على الامتداد واعتبار ما سيكون في قوله : نشط، شغل وفي الوقت نفسه أفعال أمر دالة على الحركة فبقدر ما يلعب الأطفال بقدر ما ينشط الجسم ويقوى التفكير والاكتشاف.

كما استعمل حرف الباء وهو حرف شفوي مجهور يدل على التوازي والتفاعل بين اللعب ونفسية الطفل ،كما نجد حرف القاف في لفظة قبل وهو صوت لهوي يصدر من الأعماق دلالة على طول المدة الزمنية وفي الوقت نفسه بين هذه المدة وهي وقت اللعب.

ويكشف القارئ كذلك فائدة صوتية وهي توظيف الشاعر الوصل المكسور والمتمثل في كلمات :كفي، عني ،مني وقد أضفى هذا الصوت المكسور إيقاعا خاصا ينسجم مع الإيقاع الصوتي للدلالة على التبعية والمشاركة في تلك الحركات التي تدعوا إلى اللهو والمداعبة والتسلية والفرح والجري.

وخلاصة القول إن هذه السياقات اللغوية والنفسية ما هي إلا دلالات على أهمية الكشف عن فاعلية الأنشودة وتأثيرها في نفسية الطفل فهي التي تنميه وتساعده على استثمار كل ما حوله وتجعله يكتشف أشياء وأشياء في عالمه الصغير.

الهوامش:

(1)فريد عوض حيدر:علم الدلالة،مكتبة الآداب القاهرة ط1 ص 157

(2)حسين حامد الصالح:التأويل اللغوي في القرآن الكريم،دراسة دلالية،دار ابن حزم،ط 1 ،2005 ،ص 482

(3)محمد الهادي عياد:الكلمة دلراسات في اللسانيات المقارنة،مركز النشر العلمي منوبة،ط 1، 2010 ،ص 128

(4)فريد عوض حيدر:علم الدلالة ص 160

(5)المعجم الوسيط:مجمع اللغة العربية،المكتبة الاسلامية للثقافة والنشر، تركيا،دط، 1994 ،ج 1 ،ص 665

(6)عبد التواب يوسف:ماقبل المدرسة،دار المعرفة القاهرة،ط1 ،1998 ،ص69

(7)الخليل بن أحمد الفراهيدي:كتاب العين،تحقيق عبد الحميد هنداوي،دار الكتب العلمية بيروت،ط 1 ،2003 ،ج 4، ص 221 .

(8)ابن منظور:لسان العرب م 6 ،ص 184 مادة (نشد)

(9)اسماعيل عبد الفتاح:أدب الأطفال المنظوم،ص386

(10)هادي نعمان الهيتي:أدب الأطفال،الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة،ط2 ،ص228
(11)شريفة غطاس وآخرون:الكتاب المدرسي السنة الثالثة ابتدائي، ص61
(12)هادي نعمان الهيتي: أدب الأطفال ص228
(13)شريفة غطاس وآخرون :الكتاب المدرسي ص61
(14)مفدي زكريا:إلياذة الجزائر،المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر ص 19
(15)شريفة غطاس:الكتاب المدرسي ص79
(16)هادي نعمان الهيتي:أدب الأطفال ص 228
(17)شريفة غطاس وآخرون:الكتاب المدرسي ص79
(18)المرجع نفسه ص 43
(19)أحمد زلط :أدب الطفل،دار هبة النيل ،القاهرة،دط،2009 ص137
(20)شريفة غطاس وآخرون :الكتاب المدرسي ص 97
(21)الشريف الجرجاني:كتاب التعريفات،مكتبة لبنان،ط1 ، 2000 ،ص 202
(22)عبد القاهر الجرجاني: دلائل الإعجاز،دار الجيل بيروت ط 3، 1994 ،ص 227
(23)المرجع نفسه ص 55
(24) شريفة غطاس وآخرون: الكتاب المدرسي ص 116
(25)ابن يعيش:شرح المفصل،إدارة المطبعة المنبرية القاهرة،ج 6، ص 962
(26)حافظ ابراهيم:الديوان،دار الجيل بيروت دط، ج1 ،ص 282